

فقال له المأمون: ما سمعت بأجراً على الله من هذا!
قلت: أن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي في
كلامه .

قال: شأنك وإياه .
قلت: يا هذا إن إبراهيم عليه السلام كانت له
براهين .

قال: وما براهينه؟
قلت: أضرمت له النار وألقي فيها، فكانت برداً
وسلاماً، فنحن نضرم لك ناراً، ونطرحك فيها، فإن
كانت عليك برداً وسلاماً كما كانت عليه، آمنا بك
وصدقناك .

قال: هات ما هو ألين عليّ من هذا .
قلت: فبراهين موسى عليه السلام .
قال: وما هي؟
قلت: ألقى العصا، فإذا هي حية تسعى تلقف
ما يأفكون^(١)، وضرب بها البحر فانفلق، وبياض
يده من غير سوء .

١ - يأفكون: يكذبون . و «حديث الإفك»: الحديث الذي
لا أصل صحيحاً له .